

الباب الثاني

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف

المبحث الأول : اسمه ونسبه ونسبته وكنيته ولقبه

هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، ابن البيّع^{١٥}، وعرف بذلك لأن أباه كان يتولى التوسط بين البائع والمشتري^{١٦}، وهو الإمام الحافظ الناقض، شيخ المحدثين، أبو عبد الله، الضبي، الطهماني، النيسابوري، الشافعي، الشهير بالحاكم^{١٧}. ولُقّب بالحاكم لتوليه القضاء مرة بعد مرة، ثم اعتزل منصبه ليتفرغ للعلم والتصنيف، تولى السفارة بين ملوك بني بويه وبين السامانيين فأحسن السفارة. يقال له بالضبي، لأن جد جدته عيسى بن عبد الله الرحمن بن سليمان الضبي، وأم عيسى بن عبد الرحمن متوية بنت إبراهيم بن طهمان الزاهد الفقيه، ولذلك يقول: الطهماني.

^{١٥} والبيع: بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المثناة من تحتها وتشديدها وبعدها عين مهملة، وإنما عرف بالحاكم لتقلده القضاء في "الأنساب للسمعاني" ٤٠٠/٢ و "وفيات الأعيان" ٢٨١/٤

^{١٦} الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء" [البيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة، ١٤١٣ هـ]، ١٢٣/١٧،
^{١٧} المصدر السابق

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أنه من أهل نيسابور ونسبته النيسابوري^{١٨}، وكنيته أبو عبد الله الحافظ المعروف بابن البيع^{١٩}،

إمام أهل الحديث في عصره والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق إلى مثلها^{٢٠}.

المبحث الثاني: مولده ونشأته

إن الإمام الحاكم صاحب التصانيف في علوم الحديث، ولد يوم الاثنين ثالث شهر

ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة من الهجرة^{٢١}، لقد كان الإمام شابا ذكيا، ذا همة

عالية في طلب العلم.

نشأ الإمام الحاكم في دار علم وصلاح، كان يطلب العلم في صغره بعناية والده

وخالده، وقد استلم على أبي حاتم بن حبان في سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثلاث عشرة

سنة، وحدث عن أبيه، وكان أبوه قد رأى مسلما صاحب الصحيح^{٢٢}.

وكان الإمام الحاكم حريصا ذا همة عالية في العلم، وكان يلحق الأسانيد العالية

بخراسان والعراق وما وراء النهر، وسمع من محوي ألفي شيخ، ينقصون أو يزيدون، فإنه سمع

^{١٨} بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الألف باء منقوطة بواحدة

وفي آخرها الراء، هذه نسبة إلى نيسابور، وهي أحسن مدينة وجمعها في "الأنساب للسمعاني" ٢٣٤/١٣

^{١٩} والبيع: بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المثناة من تحتها وتشديدها وبعدها عين مهملة، وإنما عرف

بالحاكم لتقلده القضاء في "الأنساب للسمعاني" ٤٠٠/٢ و "وفيات الأعيان" ٢٨١/٤

^{٢٠} المصدر السابق ٢٣٤/١٣

^{٢١} الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله "الوافي بالوفيات" [بيروت: دار إحياء التراث

١٤٢٠] جزء: ٢٥٩/٣

^{٢٢} الذهبي، محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء" (ج ١٧/ ص ١٦٣)

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

بنيسابور وحدها من ألف نفس، وارتحل إلى العراق وهو ابن عشرين سنة، فقدم بعد موت

إسماعيل الصفار يسير^{٢٣}.

قدم الإمام الحاكم ببغداد في شببته فكتب بها عن شيوخها كأبي عمرو ابن

السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبي سهل بن زياد، ودعلج بن أحمد، ثم وردها وقد

علت سنه، فحدث بها عن أبي العباس الأصم، وأبي عبد الله بن الأخرم، وأبي علي الحافظ،

ومحمد بن صالح بن هانئ، وغيرهم من شيوخ خراسان^{٢٤}

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه

أ- شيوخه

تتلمذ -رحمه الله- على عدد كبير من أهل العلم، فمن هؤلاء :

محمد بن يعقوب الأصم (ت ٢٧٧ هـ)، ومحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الصفار

(ت ٣٣٩ هـ)، وأبي بكر بن إسحاق الفقيه (ت ٣٤٢ هـ)، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم

(ت ٣٤٤ هـ)، وأبي نصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه (ت ٣٤٤ هـ)، وأبي عمرو عثمان

بن السماك (ت ٣٤٤ هـ)، وأبي حامد بن حسنويه المقرئ (ت ٣٥٠ هـ)، وأبي الحسن علي

^{٢٣} المصدر السابق

^{٢٤} الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت "تاريخ بغداد" [ط ١، مكتبة دار المنهاج، ٢٠٠٢]

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، وأبي بكر النجار (ت ٤٣٢هـ) ^{٢٥}.

ب- تلاميذه

ومن أشهر تلاميذه هم أبو الفتحين أبي الفوارس (ت ٤١٢هـ)، وأبو ذر الحراوي (ت

٤٣٤هـ)، والخليل بن عبد الله بن أحمد أبو يعلى الخليلي (ت ٤٤٦هـ)، وأحمد بن الحسين

بن علي أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، وأحمد بن عجاج الملك بن علي أبو صالح المؤذن

(ت ٤٧٠هـ) ^{٢٦}.

المبحث الرابع : ثناء العلماء عليه

لقد أثنى العلماء على أبي عبد الله الحاكم ثناء حسنا، وذكرت الباحثة بعض ما

قاله بعض العلماء، وهو :

١. قال الخطيب: "كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ وله في علوم الحديث

مصنفات عديدة. ثم قال: "وكان ثقة" ^{٢٧}.

^{٢٥} السبكي، تاج الدين، "طبقات الشافعية الكبرى" [دار إحياء الكتب العربية، بدون سنة] ١٥٦/٤ -

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٢. وقال عبد الغافر بن إسماعيل: "هو إمام أهل الحديث في عصره، العرف به حق

معرفة. ثم قال وبينه بيت صلاح والورع والتأذين في الإسلام. وقال تصانيفه المشهورة

تطبخ بكر شيوخه" ٢٨.

٣. وقال السمعي: "كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ وله في علم الحديث

وغيرها مصنفات عدة" ٢٩.

٤. وقال ابن خلكان: "إمام أهل الحديث في عصره، ومؤلف فيه الكتب التي لم يسبق

إلى مثلها، كان عالما عارفا واسع العلم" ٣٠.

٥. وقال الذهبي: "الإمام الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين" ٣١.

٦. وقال ابن حجر العسقلاني: والحاكم أجل قدرا، وأعظم خطرا، وأكبر ذكرا-من أن

يذكر في الضعفاء" ٣٢.

٢٨ أبو الفداء، إسماعيل بن عمر "طبقات الشافعي" [مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣ هـ] (ج ١/ص ٣٦٠)

٢٩ البغدادي، أحمد بن علي "تاريخ بغداد" (ج ٣/ص ٥٠٩)

٣٠ الإربلي، أحمد بن محمد "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان" [بيروت دار الصادر، ١٣٩٠

هـ] (ج ٤/ص ٢٨٠)

٣١ الذهبي، محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء" (ج ١٢/ص ٥٧١)

٣٢ العسقلاني، ابن حجر "لسان الميزان" تحقيق: دائرة المعارف العثمانية، بيروت: مؤسسة الأعلمي

للمطبوعات، (ج ٥/ص ٢٣٣)

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الخامس: عقيدته

كان الإمام الحاكم إمام أهل الحديث في عصره، وقد نسب الإمام الحاكم إلى التشيع والرفض بسبب قول ابن طاهر^{٣٣}: "كان شديد التعصب للشيعة في الباطن، وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة، وكان منحرفا عن معاوية وآله، متظاهرا بذلك ولا يعتذر منه". وقول أبو إسماعيل^{٣٤} حين سألها ابن طاهر عن الحاكم فقال: "ثقة في الحديث رافضي خبيث".

وقد رد الحافظ الذهبي^{٣٥} على هذا قول، فقال: "كلا ليس هو رافضيا، بل يتشيع". وقال أيضا: "كلا ما كان الرجل رافضيا بل كان شيعيا ينال من الذين حاربوا عليا رضي الله عنه ونحن نترضى عن طائفتين ونحب عليا أكثر من خصومه^{٣٦}".
وبيّن الذهبي أن انحراف الحاكم عن خصوم علي فظاهر، وأما أمر شيخين فمعظم لهما بكل حال فهو شيعي لا رافضي، وليته لم يصنف المستدرك فإنه غض من فضائله بسوء تصرفه^{٣٧}.

فذهب ابن تيمية يفصل عن تشيع الإمام الحاكم بقوله: "أن الحاكم منسوب إلى

^{٣٣} الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "تذكرة الحفاظ" (دار الكتب العلمية - بيروت ١٣١٩ هـ) ٣/١٦٥

^{٣٤} المصدر السابق

^{٣٥} الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء" (مؤسسة الرسالة ١٤٠٣ هـ) ١٧/١٧٤

^{٣٦} الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "المعجم المختص بالمحدثين" (مكتبة الصديق ١٤٠٨ هـ) ٣٠٣

^{٣٧} الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "تذكرة الحفاظ" (دار الكتب العلمية - بيروت ١٣١٩ هـ)

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

التشيع، وقد طلب منه أن يروي حديثا في فضل معاوية. ثم قال: لكن تشيعه، وتشيع أمثاله من أهل العلم بالحديث كالتسائي، وابن عبد البر، وأمثالهما لا يبلغ إلى تفضيله على أبي بكر وعمر فلا يعرف في علماء الحديث من يفضله عليهما، بل غاية المتشيع منهم أن يفضله على عثمان، أو يحصل منه كلام، أو اعراض عن ذكر محاسن من قائلهن ونحو ذلك^{٣٨}.

المبحث السادس: مصنفاته

ابتدأ الإمام الحاكم في تأليف باكرا، وهو في السادسة عشر من عمره، وقال الذهبي: وقد شرع الحاكم في تصنيف سنة سبع وثلاثين، فأنفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من ألف جزء من التخريج "الضحليخين" والعلل، والتراجم، والأبواب، والشيوخ، ثم المجموعات^{٣٩}. ومن أشهر مصنفاته هو:

١. المستدرك على الصحيحين

٢. تاريخ نيسابور

٣. الإكليل

^{٣٨} ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام، "منهاج السنة النبوية" (١٤٠٦ هـ) ٧/٣٧٣

^{٣٩} الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان "تاريخ الإسلام والوفيات المشاهير وأعلام" (٨٩/٩)

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤. معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه

٥. المدخل في أصول الحديث

٦. تراجم الشيوخ

٧. فضائل الشافعي

٨. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم

٩. المدخل إلى الصحيح

١٠. فضائل فاطمة الزهراء

المبحث السابع: وفاته

توفي أبو عبد الله الحاكم رحمه الله تعالى من شهر صفر سنة خمس وأربعمائة بنيسابور وعمره رحمه الله تعالى أربع وثمانين سنة، رووى أبو موسى المدني: "أن الحاكم دخل الحمام فاغتسل وخرج، وقال: "آه، وقبض روحه وهو متمزم لم يلبس قميصه بعد وذلك في ثالث صفر، سنة خمس وأربعمائة يوم الأربعاء ودفن بعد العصر وصلى عليه القاضي أبو بكر الحيري^{٤٠}.

^{٤٠} السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين "طبقات الشافعية الكبرى" (ج٤/ص ١٦١).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب المستدرک علی الصحیحین

المبحث الأول: التعريف بالكتاب

كتاب المستدرک هو كل كتاب جمع فيه مؤلفه الأحاديث التي أحققها بكتاب آخر،

مما فاته علی شرطه^{٤١}.

كتاب المستدرک علی الصحیحین أحد كتب الحديث النبوي عند أهل السنة

والجماعة. جمعها الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري. وجمع فيه

الأحاديث التي اعتقد أنها صحيحة وعلی شرط الشيخين (البخاري ومسلم) أو علی شرط

أحدهما، ولم يروها الشيخان في صحيحيهما، ولكن قاما بالتخريج لرواياتها في كتابيهما، ثم

أضاف بعض الأحاديث التي أداه اجتهاده إلى تصحيحها.

قال ابن الصلاح: "واعتنى الحاكم بالزيادة في عدد الحديث الصحيح علی ما في

الصحیحین، وجمع ذلك في كتاب، سماه: "المستدرک"، أودعه ما ليس في واحد من

الصحیحین مما رآه علی شرط الشيخين، فد أخرجنا عن رواية في كتابيهما أو علی شرط

البخاري وحده أو علی شرط مسلم وحده^{٤٢}.

^{٤١} الطحان، محمود بن أحمد "تيسير المصطلح الحديث" [بدون بلد الطبعة ومكانها، ١٤٦٥ هـ] (ج ١/

ص ٢١٠)

^{٤٢} ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن "معرفة أنواع علوم الحديث" (ج ١/ ص ٢٢)

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثاني: سبب تأليف الكتاب

ذكر الحاكم في مقدمة كتابه المستدرک علی سبب تأليفه لهذا الكتاب، فقال:

"قيض الله لكل عصر جماعة من العلماء الدين، وأئمة المسلمين، يزكون رواية الأخبار ونقله

الآثار ليزبوا به الكذب عن وحي الملك الجبار، فمن هؤلاء الأئمة: أبو عبد الله محمد بن

إسماعيل الجعفي، وأبو الحسين مسلم بن حجاج القشيري رضي الله عنهما، صنفا في

صحيح الأخبار كتابين مهديين انتشر ذكرهما في الأقطار، ولم يحكما ولا واحد منهما أنه

لم يصح من الحديث غير ما أخرجه، وقد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة يشتمون

برواة الآثار، بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث، وهذه

المسانيد المجموعة المشتملة على ألف جزء أو أقل أو أكثر منه كلها سقيمة غير صحيحة،

وقد سألتني جماعة من الأعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتابا يشتمل على

أحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها، إذ لا سبيل

إلى إخراج ما لا علة له فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما^{٤٣}.

يأخذ من مقدمته أن لتأليف المستدرک أسباب ثلاثة، منها^{٤٤}:

^{٤٣} الحاكم، محمد بن عبد الله "المستدرک علی الصحيحين" (ج ١/ص ١)

^{٤٤} التميمي، عبد العزيز بن عبد الله "المستدرک علی الصحيحين للإمام الحاكم دراسة وتحقيق من حديث

عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما" الراحون يرحمهم الله" إلى نهاية الحديث ابن عباس رضي الله عنهما" اتقوا بيتنا

يقال له الحمام"، رسالة الدكتوراه [مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٣٦ هـ] (ص: ٣٦)

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

١. أن البخاري ومسلم لم يدعيا حصر الحديث الصحيح فيما أخرجاه، فيمكن الزيادة

عليهما، وتأليف كتاب يتضمن أحاديث الصحيحة لم يخرجها الشيخان.

٢. أنه ظهر في عصره جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الآثر ويدعون أن جميع ما

يصح من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث التي هي مجموع أحاديث

الصحيحين تقريبا، فالرد عليهم يكون بإثبات أن الأحاديث الصحيحة غير مقتصرة

على ما رواه شيخان فقط.

٣. أن جماعة من أعيان أهل العلم بنيسابور سألوه أن يجمع كتابا يشتمل على أحاديث

مروية بأسانيد يحتج البخاري ومسلم بمثلها.

المبحث الثالث: منهج المؤلف في الكتاب

١. منهجه في ترتيب الكتاب

أ) رتب الإمام الحاكم كتابه "المستدرک" على أبواب الفقه، واتبع في ذلك ترتيب

البخاري ومسلم في صحيحيهما، لكونه بنى كتابه على استدراك ما فاتهما على

شرطهما أو شرط أحدهما.

ب) كرر بعض الأحاديث إما بنفس السند والمتن أو بسند ومتن آخر مختصرا أو

مطولا.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال الإمام الحاكم في كتاب العلم باب "وأما حديث كعب بن مالك" برقم

٢٩٤: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلِيُّ، بِبَغْدَادَ، ثنا

أَبُو الْأَخْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

الْعَنْبَرِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، وَسَأَلَهُ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ

الدَّارِمِيِّ، قَالَ: ثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَيْفِ، فَقَالَ: " نَصَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، ثُمَّ

أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ

هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يُغْلَى عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالطَّاعَةُ

لِدَوِي الْأَمْرِ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُخِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ.

ثم ذكره الإمام الحاكم في نفس الباب مطولا في حديث بعده:

قال الإمام الحاكم: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيعِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَّ أَبَا يُعْلَى، ثنا أَبُو حَيْثَمَةَ،

قَالَ: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثنا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو

الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُعْلَى،

ثنا يَحْيَى، ثنا يُعْلَى بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَالِدِ الْوَهْبِيِّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

بُنِ إِسْحَاقَ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا سُلَيْمَانُ
بُنِ عُمَرَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُزَيْمِ الدِّمَشْقِيِّ، ثنا هِشَامُ بْنُ
عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى اللَّحْمِيُّ، ثنا ابْنُ إِسْحَاقَ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ
بُنِ عَيْسَى، وَاللَّفْظُ لَهُ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَعْلَى
بُنِ عُبَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ،
عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَيْفِ مِنْ مِئَى، فَقَالَ: "
نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها ثُمَّ أَدَّها إِلَيَّ مَنْ لَمْ يَسْمَعْها فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ
لَا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى الْمَنِّ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يُعْطَى عَلَيْهِنَّ قَلْبُ
مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِأُولِي الْأَمْرِ، وَلِزُورِ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ
تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ.

(ت) جمع أحاديث الباب في مكان واحد فيروي كل حديث بسنده وقد يرويه

عن شيخين معا وقد يعقبه بسند آخر أو أكثر.

(ث) حكم على الأحاديث إذا كان في السند وجه من وجوه الضعف وذكر علته

إن كان له علة، وذكر شواهد ومتبعات إن وجد.

قال الإمام الحاكم: " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُحْرَجْهُ

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وَاحِدٌ مِنْهُمَا، وَإِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَدْ

اِخْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَكْثَرِ رَوَايَاتِهِ عَنْ أَبِيهِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ شَاهِدٌ مُخَرَّجٌ مِثْلُهُ فِي

الشَّوَاهِدِ "٤٥".

(ج) ذكر مكان السماع الأحاديث أحيانا.

قال الإمام الحاكم: "حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّجِيبِيُّ، بِمَكَّةَ "٤٦".

(ح) ذكر ترجمة وحكم في بعض الروايات.

قال الإمام الحاكم: "عَارِمٌ هَذَا هُوَ أَبُو التُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَصْرِيُّ

حَافِظٌ ثِقَةٌ "٤٧".

٢. منهجه في الجرح والتعديل

إن الجرح والتعديل هو علم يتعلق برواة الأحاديث، قال الزهراني في كتابه^{٤٨}:

"علمٌ يتعلق ببيان مراتب الرواة من حيث تضعيفهم أو توثيقهم بتعابير فنية متعارف

عليها عند علماء الحديث، وهي دقيقة الصياغة ومحددة الدلالة مما له أهمية في نقد

إسناد الحديث". وذكرت الباحثة منهجان في أقوال جرح والتعديل عند الحاكم في

^{٤٥} الحاكم، محمد بن عبد الله "المستدرک علی الصحیحین" (ج ١/ ص ٣٠١)

^{٤٦} المصدر السابق (ج ١/ ص ٣٠٢)

^{٤٧} المصدر السابق (ج ١/ ص ٣٤١)

^{٤٨} الزهراني، محمد بن مطر "علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع" [الرياض:

دار الهجرة، ١٤١٧ هـ] (ج ١/ ص ١١٥)

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

مستدرکه، منها:

(أ) ذكر بعض ألفاظ دالة على التعديل

قال الإمام الحاكم: " وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَافِظٌ ثِقَةٌ ثَبَّتْ " ٤٩.

(ب) ذكر ألفاظ دالة على الجرح

قال الإمام الحاكم: " هَذَا وَهُمْ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ، وَهُوَ وَاهِي الْحَدِيثِ غَيْرٌ

مُحْتَجٌّ بِهِ " ٥٠

المبحث الرابع: شروط البخاري ومسلم عند الحاكم، ومعنى كلام الحاكم: صحيح

على شرطهما أو أحدهما وصحيح الإسناد

إن شرط البخاري ومسلم أن يُخرجا الحديث المتفق على ثقة نقلته إلى الصحابي

المشهور، من غير اختلاف بين الثقات الأثبات، ويكون إسناده متصلاً غير مقطوع، فإن

كان للصحابي راويان فصاعداً فحسن، وإن يكن له إلا راوٍ واحد إذا صح الطريق إلى

الراوي أخرجاه، إلا أن مسلماً أخرج أحاديث أقوام ترك البخاري حديثهم، لشبهة وقعت

في نفسه، أخرج مسلم أحاديثهم بإزالة الشبهة، مثل: حماد بن سلمة، وسهيل بن أبي

صالح، وداود بن أبي هند، وأبي الزبير، والعلاء بن عبد الرحمن، وغيرهم.

٤٩ الحاكم، محمد بن عبد الله "المستدرک علی الصحیحین" (ج ١/ص ٣٧٠)

٥٠ المصدر السابق (ج ١/ص ٤٥٣)

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال السيوطي في "تدريب الراوي": "وأجيب: بأئهما أخرجنا من أجمع على ثقته إلى حين تصنيفهما، ولا يقدح في ذلك تضعيف النسائي بعد وجود الكتابين. وقالوا: تضعيف النسائي إن كان باجتهاده، أو نقله عن معاصر، فالجواب ذلك، وإن نقله عن متقدم فلا، قال: ويمكن أن يجاب بأن ما قاله ابن طاهر هو الأصل الذي بنى عليه أمرهما، وقد يخرجان عنه لمرجح يقوم مقامه"^{٥١}.

وقال الحاكم في "علوم الحديث": "وصف الحديث الصحيح أن يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وله راويان ثقتان، ثم يرويه من أتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور بالرواية، وله رواية ثقات"، وقال في "المدخل": "الدرجة الأولى من الصحيح اختيار البخاري ومسلم، وهو أن يروي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي زائل عنه اسم الجهالة، بأن يروي عنه تابعيان عدلان، ثم يروي عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة، وله راويان ثقتان، ثم يرويه عنه من أتباع التابعين حافظ متقن، وله رواية من الطبقة الرابعة، ثم يكون شيخ البخاري أو مسلم حافظاً مشهوراً بالعدالة في روايته، ثم يتداوله أهل الحديث بالقبول إلى وقتنا، كالشهادة على الشهادة"^{٥٢}.

-معنى كلام الإمام الحاكم "صحيح على شرطهما أو أحدهما"

^{٥١} السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر "تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي" [دار الطيبة] (ج ١/ ص

^{٥٢} المصدر السابق (ج ١/ ص ١٣٥)

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

اختلف العلماء في مُراد الإمام الحاكم بشرط الشيخين أو أحدهما في مستدرکه،
ومرجع هذا الاختلاف يعود إلى فهم كلامه في مقدمة المستدرک حيث قال: "وقد سألني
جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتاباً يشتمل على الأحاديث المروية
بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج بمثلها"، ثم قال بعد ذلك: "وأنا أستعين
الله على إخراج أحاديث رواها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما، وهذا هو شرط
الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام: أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة،
والله المعين على ما قصده وهو حسبي ونعم الوكيل."
فقول الحاكم في الموضوعين: "بمثلها" اختلف العلماء في مراده بها:
- فمنهم من قال: إن المقصود بمراده بالمثلية: هو نفس الرواة الذين أخرج لهم الشيخان أو
أحدهما، ويعبر عن ذلك بأنه أراد المثلية الحرفية، قال الإمام النووي: "إن المراد بقولهم: على
شرطهما: أن يكون رجال إسناده في كتابيهما؛ لأنه ليس لهما شرط في كتابيهما"، وقال
الإمام العراقي: "وهذا الكلام قد أخذه من ابن الصلاح حيث قال في شأن المستدرک:
أودعه ما رآه على شرط الشيخين قد أخرج عن رواته في كتابيهما"، وقال الإمام العراقي
أيضاً: "وعلى هذا عمل ابن دقيق العيد، فإنه ينقل عن الحاكم تصحيحه لحديث على
شرط البخاري مثلاً، ثم يعترض عليه لأن فيه فلاناً ولم يخرج له البخاري، وكذلك فعل

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الذهبي في تلخيص المستدرک^{٥٣}.

-ومنهم من قال: "بل المراد بالمثلية: المثلية المجازية، ويعنون بها أن المقصود وصف الرواة الذين احتج بهم الشيخان أو أحدهما، وهذا يعني أن الحاكم يخرج لرواة لم يرو لهم الشيخان أو أحدهما، ولكنهم موصوفون بتوثيق يماثل في درجته درجة من أخرج لهم الشيخان"^{٥٤}.

وقد قال الإمام العراقي رداً على ابن الصلاح وابن دقيق العيد والذهبي في قولهم السابق: "وليس ذلك منهم بجيد؛ فإن الحاكم صرح في خطبة المستدرک بخلاف ما فهموه عنه، فقال: "وأنا أستعين الله تعالى على إخراجي أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما"، فقله: "بمثلها" أي بمثل رواتها لا بهم أنفسهم، ويحتمل أن يراد بمثل تلك الأحاديث، وإنما تكون مثلها إذا كانت بنفس رواتها، وفيه نظر"^{٥٥}.

فمن هنا نفهم أن الإمام العراقي يرجح أن مراد الحاكم أوصاف رواة الشيخين أو أحدهما لا نفس الرواة، وعلى رأي العراقي يكون الحاكم قد أصاب في جملة كبيرة من الأحاديث ما دام الراوي ليس مضعفاً ولا متكلماً فيه، بل هو ثقة، فلا يضر حتى لو لم يخرج له الشيخان، ويعتبر هذا الحديث على شرط الشيخين.

^{٥٣} المصدر السابق (ج ١/ ص ١٣٧)

^{٥٤} المصدر السابق

^{٥٥} المصدر السابق

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

-معنى كلام الإمام الحاكم "صحيح الإسناد"

مراد الإمام الحاكم "صحيح الإسناد" يعني أن ذلك الحديث لم يخرجاه الشيخين في

صحيحيهما. فالصحيح الإسناد هنا هو العبارة التي استعملها الإمام الحاكم إذا كان ذلك

الحديث لم يخرجاه الشيخين.

قال الحافظ ابن حجر - معلقاً على شيخه العراقي -: "لكن تصرف الحاكم يقوي

أحد الاحتمالين اللذين ذكرهما شيخنا - رحمه الله تعالى - فإنه إذا كان عنده الحديث قد

أخرجا - أو أحدهما - لرواه قال: صحيح على شرط الشيخين أو أحدهما، وإذا كان

بعض رواته لم يخرجاه له قال: صحيح الإسناد حسب، يوضح ذلك قوله - في باب التوبة

- لما أورد حديث أبي عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: "لا تنزع الرحمة إلا من

شقي" قال: هذا حديث صحيح الإسناد، وأبو عثمان هذا ليس هو النهدي، ولو كان

هو النهدي لحكمت بالحديث على شرط الشيخين.

فدل هذا على أنه إذا لم يُخرجا لأحد رواة الحديث لا يحكم به على شرطهما وإن

كان الحاكم قد يغفل عن هذا في بعض الأحيان فيصحح على شرطهما بعض ما لم يخرجاه

لبعض رواته، فيحمل ذلك على السهو والنسيان، ويتوجه به حينئذ عليه الاعتراض، والله

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أعلم^{٥٦}.

المبحث الخامس: كلام العلماء في تساهل الحاكم

قال ابن صلاح: "وهو -أي الحاكم- متساهل في التصحيح، واسع الخطو في شرط الصحيح، متساهل في القضاء به، فالأولى أن نتوسط في أمره، فنقول: ما حكم بصحته ولم نجد ذلك فيه لغيره من الأئمة إن لم يكن من قبيل الصحيح، فهو من قبيل الحسن يحتج به ويعمل به، إلا أن تظهر فيه علة توجب ضعفه"^{٥٧}.

قال الحافظ ابن حجر: "إنما وقع للحاكم التساهل لأنه سؤد الكتاب لينقحه، فعاجلته المنية ولم يتيسر له تحريره وتنقيحه"، قال: "وقد وجدت في قريب نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من "المستدرک": إلى هنا انتهت إملاء الحاكم"، قال: "وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الإجازة، والتساهل في القدر المملئ قليل بالنسبة لما بعده"^{٥٨}.

وقال طاهر بن صالح الجزائري الدمشقي: "ويقال: إن السبب في ذلك أنه صنفه

^{٥٦} ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي "النكت على كتاب ابن صلاح" [عمادة البحث العلمي بجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٤ هـ] (ص ٣٢٠-٣٢١)

^{٥٧} ابن صلاح، عثمان بن عبد الرحمن "معرفة أنواع علوم الحديث في مقدمة ابن الصلاح" [دار الفكر-سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت ١٠٤٦ هـ] (ص ٨١)

^{٥٨} طاهر بن صالح الجزائري، "توجيه النظر إلى أصول الأثر" [مكتبة المطبوعات الإسلامية-حلب ١٤١٦ هـ] (ص ١٣٨)

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

في أواخر عمره وقد اعترته غفلة، وكان ميلاده في سنة (٣٢١ هـ) ووفاته في سنة (٤٠٥ هـ) فيكون عمره أربعاً وثمانين سنة^{٥٩}.

المبحث السادس: أقوال العلماء على الكتاب

١. قال أبو سعد الماليني: "طلعت كتاب (المستدرك على الشيخين) الذي صنفه

الحاكم من أوله إلى آخره، فلم أرى فيه حديثاً على شرطهما"^{٦٠}.

٢. وقال ابن دحية: "ويجب على أهل الحديث أن يتحفظوا من قول الحاكم أبي عبد

الله، فإنه كثير غلط، ظاهر السقط، وقد غفل عن ذلك كثير ممن جاء بعده، وقلده

في ذلك"^{٦١}.

٣. وقال ابن كثير: "في هذا الكتاب أنواع من الحديث كثيرة، فيه الصحيح المستدرك

وهو قليل وفيه صحيح قد خرجه البخاري ومسلم أو أحدهما لم يعلم به الحاكم

وفيه الحسن والضعيف والموضوع أيضاً"^{٦٢}.

^{٥٩} المصدر السابق

^{٦٠} السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر "تدريب الراوي" [بدون بلد الطبعة، دار الطيبة، بدون سنة الطبعة]

(ج ١/ص ١١٣)

^{٦١} الزيلعي، عبد الله بن يوسف "نصب الرواية الأحاديث الهداية" (ج ١/ص ١١)

^{٦٢} ابن كثير، إسماعيل بن عمر "اختصاراً علوم الحديث" [بيروت: دار الكتاب العلمية، بدون سنة

الطبعة] (ج ١/ص ٢٩)

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤. وقال الذهبي تعليقا على كلام الماليني ("طلعت كتاب (المستدرک علی الشیخین)

الذي صنفه الحاكم من أوله إلى آخره، فلم أرى فيه حديثا على شرطهما"): " هذه

مكابرة وغلو، وليست رتبة أبي سعد أن يحكم بهذا، بل في "المستدرک" شيء كثير

على شرطهما، وشيء كثير على شرط أحدهما، بل لعل مجموع ذلك ثلث الكتاب

بل أقل، فإن في كثير من ذلك أحاديث في الظاهر على شرط أحدهما أو كليهما،

وفي الباطن لها علل حفيّة مؤرّبة، وقطعة من الكتاب إسنادها صالح وحسن وجيد

وذلك نحو ربه، وباقي الكتاب مناكير وعجائب كنت قد أفردت منها جزءاً،

وبكل حال فهو كتاب مفيد قد اختصرته، ويعوزه عملاً وتحريراً"٦٣.

٥. وقال الحافظ ابن حجر - تعقيباً على كلام الذهبي - "وهو كلام مجمل يحتاج

إلى إيضاح وتبيين"٦٤.

٦. وقال ابن حجر: "إن المستدرک للحاكم كتاب كبير جدا بصفو له منه صحيح كبير

زاد على ما في الصحيحين على ما ذكر المصنف بعد وهو مع حرصه على جمع

٦٣ الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان "سير أعلام النبلاء" (ج ١٧/ص ١٧٥ -

٦٤ ابن حجر، أحمد بن علي "النكت على كتاب ابن صلاح" (ج ١/ص ٣١٦)

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الصحيح الزائد على الصحيحين واسع الحفظ، كثير الاطلاع، عزيز الرواية، فيبعد

كل العبد أن يوجد حديث بشرط الصحة لم يخرج في مستدركه^{٦٥}.

المبحث السابع: عناية العلماء بمستدرک الحاكم

١. اعتنى به العلماء رواية وإسماعا كغيره من كتب الحديث المسندة، كذلك اعتنوا

بدراسة منهجه فيه.

٢. لخصه الإمام أبو عبد الله الذهبي في كتابه (تلخيص المستدرک) مع تعقبه في أحكامه

على الأحاديث.

٣. ألف أبو عبد الله الذهبي أيضا جزءا في الأحاديث المناكير والواهيات والموضوعات

التي في (المستدرک).

٤. ترجم لرجاله الحافظ سراج الدين بن العلي المعروف بابن الملقن ضمن كتابه (إكمال

تهذيب الكمال).

٥. رتبته الحافظ ابن حجر على الأطراف ضمن كتابه (إتھاف المهرة بالفوائد المبتكرة

من أطراف العشرة).

٦. وللحافظ ابن الملقن تلخيص للمستدرک، طبع في سبعة مجلدات.

^{٦٥} ابن حجر، أحمد بن علي "النكت على كتاب ابن صلاح" (ج ١/ص ٢٧٢)